مقدمة

دخلت الانترنت العالم العربي دون مقدمات ودون دراسات مسبقة لدخوله مما جعل شريحة كبيرة من المجتمع تنفر منها في البداية واعتبارها أداة لتخريب العقول بما تحمله معها من أفكار غربية مسمومة تهدف إلى تخريب العقول العربية وتفتح لهم نوافذ ليطلوا منها على عوالم غربية غريبة عن مجتمعاتنا وقيمنا.

وتعد شبكة المعلومات الدولية الإنترنت أحد أهم إنجازات تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر في عالمنا المعاصر ،بل ربما هي أكثرها قوة فقد بات بإمكان أي شخص استخدام الإنترنت التي لا تحتاج إلى شفرات خاصة أو أجهزة كمبيوتر خاصة، إضافة إلى إمكانية الدخول إليها من أي مكان في العالم الذي وصلت الإنترنت إلى أقطابه كلها وشريان التواصل بين شعوب العالم، ومركزا ثقافيا شاملا لكل الأعمار والمستويات وكافة التخصصات العلمية والأدبية لما تمتاز به من وفرة فى المعلومات فى الميادين المختلفة ونواجه في عصرنا الحال ونحن فى القرن الواحد والعشرين، تقدماً كبيراً في مجالات علمية متعددة، ويتصف هذا العصر بابتكار كل جديد، ولعل ما يدهش حقا ما وصلت إليه تقنية المواد والتقنيه الإلكترونيات والتحكم ومكونات الحواسب والشبكات وقدراتها الفائقة ومجالات استخداماتها الواسعة وعلى رأسها أم الشبكات الإنترنت ويقدر مستخدميها بحوالي مليار مستخدم وهى شبكة غير مملوكة لأحد

ومملوكة للكافة في ذات الوقت، لكن والوجود الحقيقي على الشبكة واستثمار مميزاتها، والتحكم في اتجاهاتها وحركتها رهن بالمعرفة والقدرة والإمكانيات، ورهن بقرار الوجود ضمن حركة التاريخ لهذا نجد الإنترنت رقعة الأقوياء لتوجيه الإعلام، وموطن العمالقة في سوق الاستثمار والمال وهي بيئة لشمال المعلومات الغني في مواجهة جنوب الفقر فى المعلومات وتعتبر نافذة الباحث على مستجدات البحث والمعرفة والثقافة لذا نعرض هنا نبذه تاريخية عن الانترنت ونشأته والهدف من إنشائه ،وبعد ذلك نتجه إلى بعض مزايا وخصائص الانترنت التي يستفيد منها الجميع ونحتاج إليها جميعاً في ظل عالم التكنولوجيا الحالي، ،ثم أثر الانترنت على ثقافة الشعوب العربية ،ونشر الثقافة، وتأثيره على الوطن العربي اقتصادياً وسياسياً ودينياً .

أسامة عبد الرحمن

obeikandl.com